

هيئة الفضاء تشارك في القمة العالمية لحوكمة التكنولوجيا

العدد 11695 الخميس 15 ابريل 2021 الموافق 3 رمضان 1442

إطلاق شبكتين إقليميتين للمدن الذكية ومبادرة «مستقبل العالم المتصل»



شارك الدكتور [محمد إبراهيم العسيري](#) الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء في القمة العالمية لحوكمة التكنولوجيا التي استضافتها اليابان مؤخرًا، بناءً على الدعوة التي تلقاها من [المنتدى الاقتصادي العالمي](#).

وقد انعقدت القمة بشكل افتراضي (عن بُعد) خلال الفترة من 6 إلى 7 إبريل 2021، بحضور أكثر من 2000 قائد من 125 دولة يمثلون 50 من قادة حكومات العالم، وقيادات أكثر من 600 شركة من مختلف أنحاء العالم، وذلك لمناقشة تشكيل مسار الثورة الصناعية الرابعة ولتحسين الحياة والاستجابة للتحديات العالمية المختلفة.

افتتحت القمة من قبل رئيس الوزراء الياباني سوجا يوشيهيدي بكلمة ترحيبية أكد فيها حسن توقيت المناقشات بين القادة حول تنفيذ التقنيات الرقمية في حقبة ما بعد «كوفيد-19»، وضرورة الالتزام بتسريع الإصلاحات لإنشاء مجتمع رقمي أكثر تقدمًا.

وحول مشاركته قال الدكتور محمد العسيري: «على مدى يومين أتاحت القمة للمشاركين الاطلاع على أحدث التوجهات فيما يتعلق بالتكنولوجيا، وتبادل وجهات النظر حول عدة موضوعات ذات صلة بأهداف القمة، إذ قدم نخبة من المحاضرين خلاصات أفكارهم وتجاربهم في عدد من المجالات ذات علاقة بالقدرة على تسخير ونشر التقنيات الجديدة للثورة الصناعية الرابعة (IR4). لا شك ستلعب هذه التقنيات دورًا رئيسًا في ضمان تعافي العالم من الوباء وتجنب الأزمات المستقبلية بمشيئة الله، مع الأخذ في الاعتبار الاهتمام الكبير من قادة العالم بحوكمة التكنولوجيا لمعالجة المشكلات العالمية الأكثر إلحاحًا».

وأضاف العسيري: «من بين أهم نتائج القمة إطلاق شبكتين إقليميتين جديدتين للمدن في أمريكا اللاتينية وجنوب آسيا كجزء من التحالف العالمي للمدن الذكية لمجموعة العشرين. تهدف شبكات المدن التي صممت على غرار تحالف المدن الذكية اليابانية الناجح C4IR Japan إلى تعزيز قدرة المدن الصغيرة والمتوسطة الحجم، لتحقيق أكبر قدر من الفائدة من تقنيات الثورة الصناعية الرابعة والحصول على تسهيلات تدعمهم في مواجهة تحديات الحوكمة».

وقال: «تم الإعلان خلال القمة عن إنشاء مبادرة «مستقبل العالم المتصل» بخمسة مجالات ذات أولوية للعمل الجماعي في 2021-2022. ومن النتائج البارزة ذات الصلة بقطاع الفضاء والمشوقه والتي جاءت بناءً على نجاح المشروع التجريبي لتسريع تأثير إنترنت الأشياء الصناعي للشركات الصغيرة والمتوسطة في ساو باولو بالبرازيل، إذ ستوسع شبكة C4IR المشاريع في عدد من الدول من أبرزها المملكة العربية السعودية الشقيقة وكولومبيا وكازاخستان وجنوب أفريقيا وتركيا». وأوضح العسيري ان القادة التنفيذيين من القطاعين العام والخاص من مختلف قارات العالم أصدروا خريطة طريق جديدة لبناء مستقبل متصل يستفيد منه الجميع، إذ تسعى خريطة الطريق وخطة العمل العالمية إلى حشد وتعبئة المجتمع الدولي بشأن مجموعة من خمسة إجراءات و37 مبادرة لتعزيز حوكمة إنترنت الأشياء والتقنيات ذات الصلة، وقال: «نحن في الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء نتطلع بشكل إيجابي لنتائج مثل تلك المبادرات التي ستحدث بلا أدنى شك تحول كبير في أعمال الكثير من الجهات، ومن أبرزها قطاع الفضاء».